

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

321 - (وننصر مولانا ونعلم أنه ... كما الناس مجروم عليه وجارم) .

وأنت ضمير مرفوع أنيب عن المجرور كما في قولهم ما أنا كأنت والمعنى كن فيما يستقبل مماثلا لنفسك فيما مضى .

والرابع أن ما كافة وأنت مبتدأ حذف خبره أي عليه أو كائن وقد قبل في (كما لهم آلهة) إن ما كافة وزعم صاحب المستوفى أن الكاف لا تكف بما ورد عليه بقوله .

322 - (وأعلم أنني وأيا حميد ... كما النشوان والرجل الحلیم) .
وقوله .

323 - (أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه) .

وإنما يصح الاستدلال بهما إذا لم يثبت أن ما المصدرية توصل بالجملة الاسمية .
الخامس أن ما كافة أيضا وأنت فاعل والأصل كما كنت ثم حذف كان فانفصل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر أن ما على هذا التقدير مصدرية .
تنبيه .

تقع كما بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر أو حالا ويحتملها قوله تعالى (كما بدأنا أول خلق نعيده) فإن قدرته نعتا لمصدر فهو إما معمول ل (نعيده) أي نعيد أول خلق إعادة مثل ما بدأناه أو ل (نطوي)